

روسيا: السقف السعري لن يمنع تمويل الحرب



أكدت روسيا، أمس الاثنين، أن السقف السعري للنفط الروسي المنقول بحراً والذي دخل أمس حيز التنفيذ، لن يمنعها من تمويل عملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، وأشارت إلى أنها تعد رداً، فيما حذر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميدفيديف مما سيحدث، ووصفه بأنه «لا يمكن تصوره»، وقالت الصين والهند، كلاً على حدة، إنهما ستواصلان شراء النفط من روسيا.

لا تأثير عسكرياً

أكدت الرئاسة الروسية، الاثنين، أن تحديد سقف لسعر النفط الروسي لن تكون له تداعيات على العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن «هذه الإجراءات سيكون لها بلا شك تأثير على استقرار سوق الطاقة العالمية.. هذه خطوة نحو زعزعة استقرارها»، مضيفاً أن موسكو في طور «التحضير» لخطوات انتقامية.

وكان نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، قال في تعليق إن روسيا لن تقبل سقفاً لأسعار النفط، حتى لو اضطرت إلى خفض الإنتاج، مضيفاً أن مثل هذه القيود تدخل في أدوات السوق، وروسيا مستعدة للعمل فقط مع المستهلكين الذين سيعملون بشروط السوق.

تحذير مما سيحدث

قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ميديفيد إن ما لا يمكن تصوره سيحدث لأسعار الطاقة بعد وضع «سقف» للنفط الروسي. وأشار في منشور على صفحته في موقع «تلغرام» إلى أنه لا أحد، يعرف تحديداً ما سيحدث، لكن بالتأكيد لن يكون جيداً للمستهلكين. وكتب قائلاً: «إنه لأمر مدهش كيف تحب الإنسانية أن تدوس على المجرفة المسنونة ذاتها، في محاولة لتنظيم الأسعار بحسب ظروف سياسية. هذه المحاولات تنتهي دائماً باختفاء منتج أو زيادة أسعاره». وتابع ميديفيد القول: «هناك شيء واحد واضح، لن يكون هناك ما يسر بالنسبة للمستهلكين، هذا أمر مؤكد. لذا دعهم يخزنون المشروبات الكحولية والبطانيات القطنية وغلايات الماء الساخن. كل شيء لا يزال أمامنا، الشتاء بدأ». «لتوه

الهند والصين على موقفيهما

قالت الحكومة اليابانية إنها بدأت في تطبيق الحد الأقصى لسعر النفط الخام الروسي اعتباراً من الاثنين لكنها أوضحت أنه سيتم استثناء النفط الخام المستورد من مصنع سخالين-2 في روسيا والذي تمتلك فيه شركات الطاقة اليابانية حصصاً .

وأعلنت الصين أمس الاثنين أنها ستستمر في تعاونها الاقتصادي والتجاري مع روسيا، وأنها ستكون من المشترين المنتظمين للنفط الروسي. ومن جهتها، قالت الهند أمس إنها ستقدم حاجاتها إلى موارد الطاقة على أي اعتبار آخر، وإنها ستستمر في شراء النفط الروسي. وقد عبر عن ذلك وزير الخارجية الهندي سبراهمانيام لايشانكار خلال محادثات (أجراها أمس مع نظيره الألمانية الزائرة أنالينا بيربوك. (وكالات